

ما هي مصارف الزكاة الثمانية وما أحكامها ؟ | الشيخ د. محمد

حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد
وحياكم الله جميعا اخواني واخواتي ونحن الليلة بحول الله وتوفيقه ومدده - [00:00:00](#)
على موعد مع اللقاء المتمم للمائة من لقاءات هذا البرنامج الهادف الذي نقدم من خلاله شرحا متكاملًا للدين كله فلقد تكلمنا بفضل الله
سبحانه عن الركن الاول من اركان الاسلام - [00:00:21](#)
الا وهو الشهادتان. ثم تكلمت عن الركن الثاني الا وهو الصلاة ولا زال حديثنا متواصلا بحول الله عن الركن الثالث من اركان الاسلام الا
وهو الزكاة وانتهينا في اللقاء الماضي - [00:00:39](#)
الى مصارف الزكاة الثمانية التي ذكرها ربنا جل وعلا في قوله انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي
الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. فريضة من الله والله عليم حكيم - [00:00:55](#)
هذه اية سورة التوبة وقال جل وعلا في اية سورة البقرة ان تبدوا الصدقات فنعيمه وان تخفوها وتؤتوها الفقراء هو خير لكم والنبى
عليه الصلاة والسلام يقول كما في الصحيحين من حديث ابن عباس - [00:01:25](#)
حين بعثه داعيا الى اليمن وفيه قال اعلمهم ان الله جل وعلا قد فرض عليهم صدقة في اموال اغنيائهم تؤخذ وترد على فقرائهم اذا
الفقراء والمساكين هما المصرفان الاول والثاني من مصارف الزكاة. لكن هناك فرق - [00:01:46](#)
بين الفقير والمساكين ولا حجة ولا دليل مع من قال بانه لا فرق بين الفقراء والمساكين؟ كلا فلا تتكرر مفردة في القرآن بغير حاجة
وبغير ضرورة وبلا معنى الله جل وعلا فرق - [00:02:19](#)
بين الفقراء والمساكين فجعل كل واحد من هذين الصنفين مصريفا مستقلا من مصارف الزكاة وقال جل وعلا انما الصدقات للفقراء
والمساكين للفقراء والمساكين ففرق بين الفقراء وبين المساكين. هذا باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة - [00:02:43](#)
استدلوا بقول الله تعالى الذي ذكرته وقالوا بان الله جل وعلا قد فرق في الاتي بينهما ولا يجوز ابدًا ان يقال في شيئين فرق الله بينهما
انهما شيء واحد الا - [00:03:09](#)
اذا ثبت في ذلك نص قرآني او نبوي او اجماع الى غير ذلك طيب ايها اشد حاجة الفقير ام المسكين اذا عرفنا معنى فقر ومعنى
المسكنة ومن هو الفقير ومن هو المسكين - [00:03:31](#)
سنعلم ان الفقير اشد حاجة الى الصدقة الى الزكاة او الى الصدقات النوافل من غير الفريضة الفقير اشد حاجة من المسكين. هذا
مذهب الشافعية والحنابلة وهو قول للمالكية واستدلوا بالاية انما الصدقات للفقراء والمساكين - [00:03:53](#)
قالوا فبدأ الله بالفقراء فبدأ الله بالفقراء وانما يبدأ بالاهم فالاهم كما في قوله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم
واموالهم. خل بالك من الاستشهاد الرقيق اللطيف ده للفقراء - [00:04:23](#)
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم. ما وجه الاستشهاد بالاية؟ ان الاية دلت على ان الفقير هو الذي لا مال له اصلا. لان الله
تعالى اخبر انهم اخرجوا من ديارهم واموالهم. خرجوا - [00:04:45](#)
كمال هذا هو الفقير فسماه الله جل وعلا فقيرا او سماهم فقراء. ولا يجوز ان يحمل ذلك على بعض الاموال وقال في شأن المساكين

في آيات سورة الكهف اما السفينة - 00:05:03

فكانت لمساكين يعملون في البحر وارتدت ان اعبيها وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وجه الاستشهاد بالآية انه جل وعلا اخبر ان المساكين لهم سفينة يمتلكون سفينة يعملون فيها - 00:05:23

دل هذا على ان المساكين ليسوا معدمين ليسوا معدمين وانما لا يمتلكون ما يكفيهم لا يمتلكون ما يكفيهم فدل على الفرق بين المسكين الذي قد يمتلك من المال لكن قد لا يكفيه - 00:05:45

وبين الفقير الذي لا يمتلك المال ولا يجد اصلا ما يكفيه ولذلك لا اجد ابغ ولا اروع من هذا الحديث النبوي الشريف الذي رواه البخاري ومسلم والذي يبين فيه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:11

حال المسكين فيقول كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان والاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي من الناس او لا يسأل الناس الحافا - 00:06:31

الاحاد هو اللجاجة والاحاح في الطلب المسألة المسكين لا يفعل ذلك ولا يفتن اليه الناس لتعففه لا يسألون الناس الحافا هو عفيف لا يمد يده لكنه محتاج ليس عنده ما يكفيه له ولاهله واولاده - 00:07:00

الحديث يدل على ان المسكين هو الذي لا يجد غنا الا انه يمتلك ما يقوم به وما تقوم به حياته لكنه يصبر ويصبر ومع ذلك عفته وحيائه يمنعه من ان يمد يده الى الخلق - 00:07:33

فالفقير اسوأ حالة من المسكين من اللطائف اللغوية انهم قالوا الفقير يطلق على من نزع فقرة ظهره فانقطع صلبه اما المسكين فهو من السكون. وهو الذي اسكنته الحاجة الجأته الى السكينة والى القعود - 00:07:59

طيب ما هو القدر الذي يعطى للفقير والمساكين من الزكاة يعطى لهم ما يكفيهم لمدة عام انظر الى عظمة هذا الدين يا اخي انظر الى فضل هذا الدين يعطى الفقير والمساكين من الزكاة - 00:08:23

ما يكفيهما لمدة سنة مش ميت جنيه ولا الف جنيه ولا الفين جنيه هذا حق الفقراء والمساكين في دين رب العالمين وشريعة سيد النبيين وامام الرحماء يعطى الفقير والمساكين ما يكفيهما لمدة عام. هذا مذهب المالكية ومذهب الحنابلة - 00:08:44

وهو قول عند الشافعية واستدلوا على ذلك ما رواه البخاري ومسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانت اموال بني النضير مما افاء الله جل وعلا على رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:09:10

اموال بني النضير كانت مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب يعني افاء الله عز وجل على رسوله اموال بني النضير من غير قتال - 00:09:29

بل نصره ربه تبارك وتعالى عليهم بما قذفه في قلوبهم من رعب وفزع يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا انكته الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا - 00:09:46

ولهم في الآخرة عذاب النار. ذلك بانهم شاقوا الله الى اخر الآيات العظيمة في صدر سورة الحشر الرسول صلى الله عليه وسلم افاء الله عليه اموال بني النضير فكانت للنبي عليه الصلاة والسلام خاصة - 00:10:06

فكان ينفق على اهله خلي بالك نفقة سنة وما بقي يجعله في القراعي والسلاح. الكراع الخيل التي تعد للجاهد في سبيل الله كان يجعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله. اي للجهد في سبيل الله. ايه وجه الاستشهاد بالحديث انه صلى الله عليه وسلم وهو - 00:10:26

خير قدوة وخير اسوة كان يدخر لاهله قوت سنة لفته جميلة حتى لا يتصور البعض ان هذا مما يخالف الشرع والدين ان يدخر لاهله قوت عام بل فعله سيد المتوكلين - 00:10:51

وامام المتقين وامام المخلصين ممن تعلقت قلوبهم برب العالمين. ادخر القوت لاهله سنة وقاتل بين درعين واخذ بالاسباب يوم الهجرة واخذ بالاسباب في ميادين القتال وهذه حقيقة توكل بعض الناس يتصور انه لو ادخر لاهله - 00:11:11

هذا تنافي مع صحة توكلي على الله هذا خطأ بل فهم معلول وفهم خاطئ بل صدق التوكل على الله هو ان تأخذ بالاسباب مع تعلق

قلبك بالله جل وعلا وحده - [00:11:38](#)

فليتعلق القلب بالله في الوقت الذي تشغل فيه أعضاء البدن أو البدن بالآخذ بالأسباب اسمع ماذا قال النبي، عليه الصلاة والسلام، لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير. تغدوا خماسا - [00:11:58](#)

تروح بطانا. فخذ بالأسباب وعلق قلبك بمسبب الأسباب. لان الأسباب وحدها لا تضر ولا تنفع ولا ترزق ولا تمنع الا امر مسبب الأسباب جل جلاله طيب يبقى الزكاة بتكرر بتكرر الحول - [00:12:20](#)

قالوا ممكن يدخر لمدة عام ان الزكاة حين تأتي في الحول الجديد يعطى الفقير مرة اخرى ان كان لا زال في حاجة الى الزكاة يأخذ ما يكفيه الى مثله العام الذي اخذ فلا داعي اذا لان يعطى - [00:12:41](#)

طوال حياته بل يأخذ عاما بعام ما دام في حاجة الى الزكاة طيب لا شك ولا ريب ان من كان من الفقراء صاحب حرفة صاحب صنعة قلت قيمة هذه الحرفة او الصنعة في مجتمعه - [00:13:04](#)

ام زادت فهذا قد يعطى من المال ما نستطيع ان نساعد به ذلك على هذا العمل وعلى هذه الحرفة وهذا ايضا من عود المجتمع له ليعمل حتى يأتي عليه اليوم الذي لا يحتاج فيه الى - [00:13:37](#)

ان يأخذ من موارد الزكاة انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها. هذا هو المصرف الثالث من مصارف الزكاة. من هم العاملون على الزكاة. العاملون على الزكاة هم الذين وظفهم الامام. او الحاكم او ولي الامر لجمع الصدقات - [00:14:10](#)

لجباية الزكوات والصدقات من اهلها. العاملون على الزكاة هم الذين عينهم او نصبهم الامام او ولي الامر ليجمعوا الزكاة من اهل الزكاة. واستدلوا بالاية التي ذكرت انما الصدقات للفقراء والمساكين. والعاملين عليها. فذكر - [00:14:38](#)

الله العاملين عليها مصرفا من مصارف الزكاة. واستدلوا بما رواه الامام مسلم عن عبدالمطلب ابن ربيعة ابن الحارث. هذا حديث رقيق جميل جدا. ارجو ان تنتبهوا له. الحديث رواه مسلم عن عبدالمطلب بن ربيعة - [00:14:58](#)

ابن الحارث قال وربيعه ابن الحارث هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمه وعمه العباس بن عبدالمطلب وهو عم النبي ايضا عليه الصلاة والسلام عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث قال - [00:15:18](#)

اجتمع ربيعة بن الحارث اجتمع ربيعة ابن الحارث والعباس ابن عبدالمطلب انتبه معي فقال والله لو بعثنا هذين الغلامين اللي هم عبدالمطلب ابن ربيعة والفضل ابن العباس يبقى ربيعة يرسل ولده عبدالمطلب - [00:15:41](#)

والعباس ابن عبدالمطلب يرسل ولده الفضل قال والله لو بعثنا هذين الغلامين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماهما فامرهما على الصدقات اه يعني وظفهما لجباية الصدقات وجمعها. فامرهما على الصدقات. فادي ما يؤدي الناس. يعني - [00:16:06](#)

يجمعان الصدقات من الناس ثم يؤديان هذه الزكوات الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. ثم قال واصابا من مما يصيب الناس هذا هو الشاهد في الحديث لكنني اذكره بطوله لجماله. واصاب مما يصيب الناس يعني يأخذان - [00:16:33](#)

اجر عملهما هذا على جمع الصدقات واجبات الزكوات يأخذان الاجر على ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صرح رواية ابي داود انهما كانا شابين صغيرين آآ يريدان الزواج ولا يمتلكان من النفقة. فارادا ان يفعل - [00:16:53](#)

كذلك ليحصلوا المال للعون على اعداء الزواج وتكاليف الحياة. نعم هكذا شباب الصحابة رضوان الله عليهم. قال فبينما هما في ذلك جاء علي ابن ابي طالب رضي الله عنه هذا العبقري الالمعي - [00:17:13](#)

هذا الحبر العالم الفقيه البارع فوقف عليهما فذكر له ذلك يعني اخبره بنيتهما ان يرسل ولديهما الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعينهما على جباية الزكوات وجمع الصدقات - [00:17:36](#)

فماذا قال علي؟ قال لا تفعلوا لا اله الا الله قال لا تفعلوا. فوالله ما هو بفاعل يعني والله لن يفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يعينهما - [00:18:01](#)

على جباية الزكوات فانتحاه ربيعة بن الحارث غضب من رد علي وقال والله ما تصنع هذا الا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:17](#)

اذ تزوجت ابنته فاطمة فما نفسناه عليك قال علي ارسلوهم خلاص ما دمتما مصريين على ذلك ارسلهما وكأنه قال لتتأكد جميعا من فينا الاوفق والاصوب ولتتأكد صدقي في نصيحتي لكما ارسلوهما - [00:18:35](#)

فانطلق واضطجع عليه اصر ان يبقى مضطجعا حتى يعود هذان الشبان فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر قال سبقناه الى الحجرة الى الحجرة النبوية الشريفة التي سيدخل اليها - [00:19:08](#)

وكانت هذه الحجرة في هذا اليوم هي حجرة ام المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها قال وقمنا عندها جلسنا عندها حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ باذاننا - [00:19:34](#)

امسك النبي صلى الله عليه وسلم هذين الشابين من اذانهما من باب المداعبة والملاطفة والتودد وهو من هو بابي وامي عليه الصلاة والسلام ملتفت اليهما قبل ان يتكلما. وقال لهما - [00:19:53](#)

اخرج ما تصريران يعني اخرجما ما تحبسان في صدوركما من الكلام اتكلما انتم عاوزين ايه؟ ما الذي جاء بكما؟ اخرج ما تصهران وحين شرع الشبان في الحديث قال ثم دخل عليه الصلاة والسلام - [00:20:11](#)

ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش رضي الله عنها. قال فتواكلنا الكلام يعني اراد كل واحد منا ان يبدأ الآخر بالكلام ده خايف يتكلم وده خايف يبدأ هيبة لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:35](#)

قال ثم تكلم احدهما وقال يا رسول الله انت ابر الناس واوصل الناس وقد بلغنا النكاح يعني لا نملك تكاليف النكاح والزواج فجئنا لتأمرنا على بعض هذه الصدقات اي لتوليننا على جبايتها وجمعها - [00:20:55](#)

سنؤدي اليك كما يؤدي الناس اي نسلمك هذه الصدقات كما يسلمك الصدقات من وليتهم لجباياتها وجمعها قال فسكت النبي عليه الصلاة والسلام طويلا حتى اردنا ان نكلمه فقال عليه الصلاة والسلام ونصيبك ما يصيبون. اراد ان يكمل لهم - [00:21:19](#)

يعني هم قالوا نريد ان نؤدي لك ولم يقولوا ونصيبوا الاجر كما يصيب الاجر من كلفتهم بجمع الزكاة. فاكملها لهم رسول الله. فقال ونصيبك ما يصيبون. قال وجعلت زينب بنت جحش - [00:21:43](#)

تلمع علينا من وراء الحجاب الا تكلماه يعني الا تكلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ثم قال عليه الصلاة والسلام لهما ان الصدقة لا تنبغي لال محمد انما هي اوساخ الناس - [00:22:01](#)

الله ان الصدقة لا تنبغي لال محمد انما هي اوساخ الناس. يعني ايه اوساخ الناس دي انما هي تطهير لاموال الناس من وسخ الائم والذنوب والمعاصي تكفير لخطاياهم وذنوبهم واثامهم - [00:22:24](#)

ولما المد الحسن يوما وهو طفل يده على ثمرة من تمر الصدقة واخذها النبي عليه الصلاة والسلام وقال كخ ارم بها ارم بها اما علمت انا لا نأكل الصدقة ان الصدقة لا تنبغي لال محمد - [00:22:51](#)

انما هي اوساخ الناس الشاهد من الرواية ونصيب كما يصيبون اي دل على ان اخذ العمال الذين يعينهم ولي الامر او من ينوب عنه يعينهم لجمع الزكوات وجباية الصدقات لهم - [00:23:16](#)

اجر على ذلك وكان هذا مشهور معلوما بدليل ان الشابين حينما قال ذلك لرسول الله اكمل لهما لم ينكره عليه الصلاة والسلام عليهما. فهذا امر معروف ومشهور بل ونقل الاجماع على ذلك ابن المنذر وابن حزم وابن قدامة وغيرهم من اهل العلم - [00:23:38](#)

طيب العاملون على الزكاة ينقسمون الى ثلاثة اقسام الذين يوكلهم ويعينهم ولي الامر او الحاكم او من ينوب عنه لجمع الزكوات وجبال الصدقات ينقسمون الى الجباه الجباة وهم الذين يسافرون الى البلدان - [00:24:02](#)

والى القرى والى المدن لجمع الزكوات وجبايتها والنوع الثاني هم الحفاظ الذين يقولون على حفظ الزكوات هذا نوع اخر. هؤلاء يندرجون ايضا تحت قوله تعالى والعاملون عليه هؤلاء الحفاظ وهناك قسم ثالث - [00:24:25](#)

وهم الذين يقسمون الزكاة على اهلها يقسمون الزكاة على اهلها. يبقى فيه كم قسم ثلاث اقسام الجبة والحفاظ والقاسمون. القاسمون الذين يقسمون الاموال على الفقراء والمساكين والمحتاجين طيب الوضع الحالي او الواقع المعاصر يدخل في - [00:24:47](#)

او في العاملين عليها المؤسسات والادارات التي تعينها الدولة وتخصصها الدولة لجمع الزكوات وتوزيعها على الفقراء والمساكين وفق

الضوابط الشرعية. وبهذا صدد صدر آ أكثر من صدرت أكثر من فتوى لمنظمات - [00:25:19](#)

وجمعيات ولجان فتاوى في العصر الحديث العاملون على الزكاة يندرج فيهم المؤسسات التي تعينها الدولة وتخولها بجمع الزكوات وتكلفتها بتوزيعها على الفقراء والمساكين. ويد هذه المؤسسات على الزكوات يد امانة - [00:25:49](#)

يد امانة يجب عليهم ان يؤدوا هذه الامانة مراقبة لله جل وعلا على وجه يرضي الله سبحانه ثم يدهم على المال ايضا يد امانة. بمعنى انهم لا يضمنون هلاك المال الذي في يدهم - [00:26:14](#)

الا في حالة التعدي والاهمال والتفريط والتقصير. وتبرأ ذمة المزكي الذي يسلمهم هذه الزكوات. خلاص تبرأ ذمته نص على هذا الحنبلة وكثير من اهل الفضل والعلم حتى من علمائنا المعاصرين - [00:26:30](#)

طيب هل يعطى العامل على جمع الزكاة من الزكاة ان كان غنيا والجواب نعم والجواب نعم لانه لا يعطى لفقره وانما يعطى اجرا نظير عمله انتبهوا لهذا لا يعطى لفقره - [00:26:50](#)

كما كان في مصر في الاول والثاني الفقراء المساكين بل يعطى العامل على الزكاة ليه اجرا على عمله فيعطى ولو كان غنيا انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها وجه الاستشهاد - [00:27:15](#)

انه اطلق حق العاملين في الزكاة ولم يشترط سبحانه وتعالى ان يكونوا من الفقراء وانه جل وعلا جعل العاملة على جمع الزكاة صنفا مستقلا ومصرفا ثالثا من مصارف الزكاة غير الفقراء والمساكين. فلا يشترط - [00:27:35](#)

وجود معنى الفقر والمسكنة للعاملين على الزكاة فمجرد ان يعين وان يكلف بجمع الزكاة صار عاملا على الزكاة ويجوز ان يأخذ من الزكاة بالقدر الذي حددوا له ولي الامر او من ينوب عنه او المسئولون عن ذلك. نقل الاجماع على ذلك ابن عبد البر - [00:27:57](#)

وغيره من اهل العلم والفضل. طب ما هو مقدار ما يأخذه العامل على الزكاة. يعطى بحسب عمله وعلى قدر عمله يعطى الاجر او الاجرة على قدر عمله. وهذا احده اهل العلم واهل الخبرة في هذا الباب - [00:28:21](#)

اهل العلم اي اهل الخبرة في هذا الباب. باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة من الاحناف والمالكية والشافعية والحنابلة. بل وهناك من نقل الاجماع على ذلك وآ استدلو بما رواه البخاري ومسلم - [00:28:41](#)

في حديث جميل عن ابن الساعدي المالكي قال استعملني عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الصدقة يعني على جمع الزكاة قال فلما فرغت منها واديتها له امر لي بعمالة - [00:28:57](#)

يعني باشهر فقال له ابن الساعدي المالكي وكان ميسورا كان عنده خيل وكان في سعة ونعيم قال فلما فرغت منها واديتها له امر لي بعمالة فقلت له اي قال لعمر - [00:29:18](#)

يا امير المؤمنين انما عملت لله واجري على الله وقال له عمر خذ ما اعطيت خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاملني عملي اي اعطاني عمالة - [00:29:40](#)

اعطني اجرا وقلت له مثل قولك وقلت لرسول الله مثل قولك هذا لي. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأل فكل وتصدق. الله! اذا اعطيت شيئا اذا من الله عليك برزق دون ان تسأل انت. لا ترده - [00:30:00](#)

اقبل كل منه وتصدق منه اطعم منه الفقراء المساكين ما لم تمد يدك وما لم تستشرف نفسك هذا فضل من الله. يسوقه الى من شاء من عباده وجه الاستشهاد ان الحديث يدل على ان - [00:30:26](#)

عمل الساعي والجابي للزكوات سبب يستحق به الاجر او الاجرة ان يكون الاجر او الاجرة على قدر عمله وهم كسائر العمال هم كسائر العمال لهم من المال بقدر عملهم وبذلهم ووقتهم وسعيهم - [00:30:47](#)

ولا يبخسون من هذا الحق شيئا ولا يزدون عليه في مسألة هنا في غاية الاهمية الموظفون ايا كانت وظائفهم في وظائف رسمية هل تحل لهم الهدايا والجواب لا لا تحل هدايا العمال - [00:31:15](#)

لا تحل هدايا العمال بسبب الولاية او المكانة او الوظيفة التي هم فيها اذا كانت الهدية هذه تؤثر على عمله فتجعل هذا الموظف او المسؤول يعطي انسانا غير ما يستحق ويمنع انسانا اخر ما يستحق - [00:31:50](#)

خذوا هذا الحديث الرائع الجميل الذي رواه البخاري ومسلم عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازدي يقال له ابن اللبية عن الصدقة. يعني وظفها وعينه ليجمع الصدقات. فلما - [00:32:14](#) قدم على النبي عليه الصلاة والسلام بالزكريات والصدقات قال لرسول الله هذا لكم وهذا اهدي الي. لا لا لا يجوز وقال له عليه الصلاة والسلام فهلا جلس احدكم في بيت ابيه - [00:32:36](#)

او في بيت امه فينظر ايهدى اليه ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد من هذا المال شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبتة ان كان بغيرا له رغاء - [00:32:53](#)

او بكرة لها خوار او شاة تيعر. ثم رفع بيده حتى رين عفرة ابطيه من مبالغته عليه الصلاة والسلام في رفع يديه وهو يقول اللهم ان بلغت اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت - [00:33:10](#)

في رواية مسلم عن علي بن عميرة الكندي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناهم منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا. يأتي به يوم القيامة. قال فقام اليه رجل اسود من الانصار - [00:33:31](#) كأنني انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك. يعني انا مستقيل. قال وما لك؟ قال سمعتك تقول كذا وكذا. قال انا اقله الان من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره. فما اوتي منه اخذ - [00:33:57](#)

وما نهى عنه انتهى. وفي رواية ابي داود والبيهقي بسند صحيح عن بريدة انه صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذه بعد ذلك فهو غلول - [00:34:16](#)

نقل الاجماع على ذلك غير واحد من اهل العلم كابن عبد البر وغيره فهذه العمال وهم في الوظائف العامة والوظائف الرسمية التي تؤثر على عملهم وتجعلهم يمنعون حقا عن صاحبه او - [00:34:37](#)

يعطون للناس حق غيره بغير وجه حق انما هي سحت حرام لانه انما يهدى اليه ليغض عيني عن حق لصاحب حق او ليأخذ هذا الحق من ليس له بحق تعالوا بنا - [00:34:56](#)

لنتوقف عند هذا القدر الليلة لنقف مع مصرف اخر من مصارف الزكاة الا وهو والمؤلفة قلوبهم من هم وما القدر الذي يأخذه ولماذا يأخذ هؤلاء من الزكاة ثم هل بقي هذا المصرف - [00:35:20](#)

الى اليوم ام انه قد انتهى بتمكن الاسلام وانتشاره. هذا ما نتعرف عليه ان شاء ربنا جل وعلا في اللقاء المقبل ان قدر البقاء واللقاء. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جبريل يسأل النبي - [00:35:48](#)

والله فوق العالمين رقيب. خرج الامين على الصحابة مشرقا واذا الحبيب من الامين قريب. فتذكر الذل كريم لقاءه في الغار يفرح واللقاء مهيب. سأل النبي الجوامع كلنا بعد السؤال يقول انت مصيب. عجب - [00:36:13](#)

من السؤال وردي امر الامين مع الرسول عجب الاسلام يا خير الوري الناس حيرا والنبي نبيا هذا امين الوحيد جاء معلما جبريل يسأل عن - [00:36:53](#)